

بحث عن علم البيئة

البيئة أصبحت من أهم المجالات التي يتم تطبيق الدراسات حولها؛ للاطلاع على المؤثرات التي تؤثر سلبًا عليها وعلى الكائنات الأخرى، خاصةً أن النظام البيئي قائم على التوازن الفيزيائي بين مجموعة من العوامل المحلية المختلفة مثل الطقس والأرض وغيرها من العوامل الجيولوجية الأخرى.

العناصر

- المقدمة
- ما هو علم البيئة
- مستويات علم البيئة
- أهمية دراسة علم البيئة
- فروع دراسة علم البيئة
- الخاتمة

مقدمة بحث عن علم البيئة

إن دراسة العمليات الحيوية في البيئة من أهم الأمور التي يهتم بها العالم بالكامل، نظرًا لظهور العديد من التغيرات بالبيئة في الآونة الأخيرة، وهو الأمر الذي أثر كثيرًا على الإنسان والكائنات الحية من حوله، مما اضطر العلماء إلى معرفة حجم التطورات والعوامل التي تؤثر على البيئة والتي بدورها تؤدي لظهور هذه التغيرات، ومن هنا ظهر علم البيئة وهو مصطلح تم استخدامه لأول مرة من قبل العالم إرنست هيكل في عام 1866م.

ما هو علم البيئة

هو علم دراسة العلاقات بين البيئة والعلوم الأخرى مثل علم الأحياء والكيمياء، وهو يرتبط ارتباط وثيق بدراسة المشكلات التي تتعلق بالزيادة السكانية والملوثات والانقراض وغيره، بل ويهتم بدراسة الروابط الحيوية التي تربط بين النباتات والحيوانات.

يطلق عليه باللغة الإنجليزي اسم Ecology or Ecological Science، ويكون كذلك الهدف منه هو دراسة علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة به، ليس هذا فحسب بل وإيجاد الروابط المشتركة بينهم والعوامل الحيوية التي تؤثر على الطبيعة والبيئة، وقد كان هذا العلم هو أساس بداية ظهور الأيكولوجيا الحديثة.

حسب ما قدمته الدراسات أن علم البيئة من أهم فروع علم الأحياء؛ لأنه يعمل على دراسة التفاعلات التي تحدث بين الإنسان والبيئة الفيزيائية الحيوية، وبالتالي فإن

الدراسة هنا تشمل كل من الكائنات الحية وغير الحية، والتي بدورها تحدث التنوع البيولوجي وهذا الأمر ذات أهمية بالغة نظرًا لارتباطه بالكتلة الحيوية.

مستويات علم البيئة

- يرتبط هذا العلم بالكائن الحي بصورة أساسية، لذا يبدأ العلماء بدراسة الصفات الناتجة عن عملية الانتقاء الطبيعي التي تسمح للكائنات الحية أن تعيش بمواطن مُحددة، والتي تقوم بالتكيف مع مورفولوجيا من الناحية السلوكية.
- ثم بالسكان الذين يتواجدون في بيئة محددة ويعيشون معًا، ويكون الهدف من دراستهم هو التعرف على حجمها وهيكلم وطبيعة التغيرات التي تطرأ عليهم.
- ثم تأتي المرحلة التالية وهي دراسة المجتمع ككل، أي دراسة كافة الكائنات التي تعيش فيه، وفي هذه المرحلة يتم الاهتمام بدراسة العلاقة بين السكان والتعرف على مدى تأثيرها على هذا المجتمع.
- يتناول في هذه المرحلة النظام البيئي الذي يهدف إلى دراسة تدفق الطاقة وطرق إعادة تدوير المواد الغذائية بكل صورها.
- تأتي المرحلة الأخيرة وهي دراسة المحيط الحيوي أي كوكب الأرض ككل الذي يعد من أهم الأنظمة البيئية، وفي هذا المجال يتم دراسة المناخ والأنماط البيئية المختلفة وطبيعة العلاقة بين النظم الأيكولوجية التي بدورها تؤثر على العالم بآثره كعملية تغير المناخ.

أهمية دراسة علم البيئة

- التعرف على العلاقة القائمة بين الإنسان والبيئة وفهم العلاقة ومدى تأثيرها على كل منهما.
- التعرف على كيفية تخزين الطاقة والحفاظ عليها وعلى الكائنات الحية من الانقراض.
- يلعب دور في إدراك مدى أهمية الموارد البيئية، واستغلالها بصورة صحيحة دون أن يؤثر هذا على حقوق الكائنات الأخرى والأجيال القادمة.
- يساعد في عملية إنتاج الغذاء مما يساعد على الحفاظ على بقاء البيئة وتطورها.
- يلعب دور في مكافحة الأمراض المختلفة الناتجة عن السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الإنسان من خلال الحد من هذه التصرفات، حيث يساعدنا هذا العلم على تقديم وسائل مختلفة تعمل على فهم كيفية عمل هذه الآفات؛ لتتمكن من مواجهتها والقضاء عليها.

- التقليل من مشكلة هدر الموارد الطبيعية التي تعد من حقوق الأجيال القادمة بتحديد احتياجات الإنسان الأساسية والعمل على توفيرها، دون التسبب في التأثير السلبي على المحيطين به.
- التعرف على مكونات البيئة الأساسية وهي (المُنتجات Producers، المُستهلكات Consumers، المُحلِّلات Decomposers).

فروع دراسة علم البيئة

- علم بيئة النظم البيئية Ecosystem Ecology
- علم البيئة التجمعي Population Ecology
- علم البيئة الطبي Medical Ecology
- علم البيئة الجزيئي Molecular Ecology
- علم البيئة العالمي Global Ecology
- علم اللغويات البيئية Ecolinguistics
- علم بيئة المناظر الطبيعية Landscape Ecology
- علم البيئة العضوي Organismal Ecology
- علم البيئة السلوكي Behavioral Ecology
- علم بيئة الجماعة، أو المجتمع البيئي Community Ecology
- علم البيئة الإنساني Human ecology
- علم البيئة التطوري Evolutionary Ecology

خاتمة بحث عن علم البيئة

علم البيئة يسعى إلى فهم طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة والعوامل التي تؤثر على كل منهم، وليس هذا فحسب بل والتأثيرات الناجمة عن هذا الأمر، والعمل على حل المشكلات من أجل الحد من المشكلات الناجمة عن هذا الأمر.

البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان، وبالتالي فإن أي تغير بها يؤثر على الإنسان بصورة واضحة وباقي الكائنات الحية، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى ظهور هذا العلم لتطوير علاقة الإنسان بالبيئة.

